



تأثير حقيبة تعليمية مقترحة لتنمية الادراك الحسي – الحركي

للأطفال بطيئي التعلم

د. عبدالله عبد شهاب

المستخلص

تعد تنمية الطفولة ورعايتها العامل الاساسي في التنمية الشاملة لان اطفال اليوم هم رجال الغد ويزداد الامر اهمية بالنسبة للأطفال ويزداد الامر اهمية بالنسبة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وقد اقترن تقدم البلدان بمستوى الخدمات المقدمة لهذه الشريحة.

ان الحركة بالنسبة للطفل تعني اسلوب حياة، ونمو، واستكشاف.. وغيرها والتي من خلالها يتعرف على البيئة، ويحدث نمو للإدراك بشكل عام، وكذلك نمو لقدراته المعرفية والادراكية والحركية بشكل خاص. فالحركة هي الطريقة الاساسية في التعبير عن المشاعر والمفاهيم وعن الذات بشكل عام، فهي استجابة بدنية ملحوظة لمثير ما سواء أكان داخلياً ام خارجياً، واهم ما يميزها هو التنوع الواسع في اشكالها واساليب ادائها، فالخبرة الحركية خبرة عرضية ومن الواجب على التربويين مساعدة الاطفال على ان يكتشفوا امكانياتهم الحركية من خلال البيئة والمكان المناسب، خاصة وان الاطفال بطيئي التعلم لديهم صفات بدنية مشابهة للأطفال الاسوياء.

من اهم نتائج هي: ان الحقيبة التعليمية المعدة من قبل الباحث قد نجحت في تطوير

الادراك الحس- حركي لاطفال بطيئي التعلم.

الكلمات المفتاحية: حقيبة تعليمية ، الادراك الحسي – الحركي الأطفال، بطيئي

التعلم.

The Effect of a Proposed Educational Bag for Developing The Sensory-motor Perception of Slow-Learning Children

Dr.. Abdullah Abdul Shehab

nakabaanbar26@gmail.com

Abstract

Childhood development and care is the primary factor in comprehensive development, because today's children are the men of tomorrow, and the matter is more important for children, and the matter is even more important for children with special needs. The progress of



countries has been associated with the level of services provided to this segment.

For the child, movement means a way of life, growth, exploration ... and others through which he gets to know the environment, and the growth of perception in general takes place, as well as the growth of his cognitive, cognitive and motor abilities in particular. Movement is the primary method for expressing feelings, concepts, and about the self in general, as it is a remarkable physical response to a stimulus, whether internal or external, and the most important characteristic of it is the wide variety in its forms and methods of performance. Their motor capabilities through the environment and the appropriate place, especially since slow-learning children have similar physical characteristics to normal children.

The most important results are: The educational bag prepared by the researcher has succeeded in developing the sensory-kinesthetic perception of slow-learning children.

Key words: educational kit, sensory-motor perception, children, slow learners

الباب الاول

١-١ المقدمة

تعد تنمية الطفولة ورعايتها العامل الاساسي في التنمية الشاملة لان اطفال اليوم هم رجال الغد ويزداد الامر اهمية بالنسبة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وقد اقترن تقدم البلدان بمستوى الخدمات المقدمة لهذه الشريحة.

ان الحركة بالنسبة للطفل تعني اسلوب حياة، ونمو، واستكشاف، وغيرها والتي من خلالها يتعرف على البيئة من خلالها ويحدث نمو للإدراك بشكل عام، وكذلك نمو لقدراته المعرفية والادراكية والحركية بشكل خاص، فالحركة هي الطريقة الاساسية في التعبير عن المشاعر والمفاهيم وعن الذات بشكل عام، فهي استجابة بدنية ملحوظة لمثير ما سواء أكان داخلياً ام خارجياً، واهم ما يميزها هو التنوع الواسع في اشكالها واساليب ادائها، فالخبرة الحركية خبرة غرضية ومن الواجب على التربويين مساعدة الاطفال على ان يكتشفوا امكانياتهم الحركية خلال البيئة والمكان المناسب، خاصة وان الاطفال بطيئي التعلم لديهم صفات بدنية مشابهة للأطفال الاسوياء.



ان مراحل النمو تسير وفق تسلسل معين الا ان هناك فروق فردية قد تسرع مع افراد وتبطيء مع افراد آخرين، وقد اثبتت الدراسات ان التعليم المنظم للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بصورة عامة هو افضل انواع التعليم، وان ما يعرف بنظام الحقائق التعليمية التي تستند في جوهرها على التعليم المنظم. فمن خلالها يمكن تعويدهم على تحمل المسؤولية ومساعدتهم على زيادة استقلاليتهم ودافعيتهم للتعلم كما ويمكن من خلاله ان ينجز الاهداف التعليمية وتوفر للطفل خاصية التغذية الراجعة الفورية كما وتوفر له خاصية اتقان التعلم بما تتيحه له من تكرارات حرة ويمكن ان يستغل جميع الوقت المعطى له بان يعمل بجد ونشاط طوال فترة التعلم.

فالحقيبة التعليمية ما هي الا نظام تعليمي يشمل مجموعة من المترابطة ذات اهداف محددة تسمح للمتعلم استخدامها لتحقيق الاهداف المرجوة من تصميمها وفق قدراته وامكانياته الذاتية وفي الوقت المناسب له وبعده تكرارات. ان الاطفال بطيئي التعلم لهم قدرات محدودة وعند تعليمه يجب ان نسير بخطى ذات ترتيب لا يقبل العشوائية وتعد الحقيبة التعليمية هي احد الوسائل المهمة له.

ومن هنا جاءت اهمية البحث بتطوير قدراتهم الحركية عن طريق استخدام حقيبة تعليمية لتنمية الادراك الحركي لأطفال بطيئي التعلم.

١-٢ مشكلة البحث

في ضوء قراءات الباحث عن الاهتمام بالتربية الحركية للأطفال بطيئي التعلم واهمية الحركة والنشاط البدني في حياة الطفل لما لها من تأثير ايجابي ليس فقط على المستوى الحركي ولكن على كل الجوانب النمو بشكل عام، واعتماد الرياضة الغير مبرمجة ولقضاء الوقت فقط، وفي كثير مدارس التربية الخاصة يتم اعتماد على الالعاب التي تأخذ جانب التسلية فقط مثل (الارجوحة، والترحلوق) فقط وهي العاب ليست بالخطأ ولكن من الممكن استخدام العاب تعتمد على استخدام الادراك الحسي وتطويره لديهم.

كما ويتضح عدم وجود وعيٍ كافيٍ بأهمية ممارسة النشاط الحركي والرياضي لهؤلاء الاطفال اذ يعتمد التعليم بصورة عامة على المجالات الاكاديمية في تحسين المستوى الدراسي لهم.



٣-١ اهداف البحث

- الكشف عن قدرات الاطفال بطيئي التعلم الحركية.
- اعداد حقيبة تعليمية وفقاً لقدراتهم الحركية.
- معرفة تأثير الحقيبة التعليمية على عينة البحث (الاطفال بطيئي التعلم).

٤-١ فروض البحث

- هناك تأثير ايجابي للحقيبة التعليمية في تنمية الادراك الحسي - الحركي للأطفال بطيئي التعلم.

٥-١ مجالات البحث

- ١-٥-١ - المجال البشري: عينة البحث من الاطفال بطيئي التعلم (١٠) اطفال بعمر (١٠-١٢).

٢-٥-١ المجال المكاني

مدرسة النبراس للأطفال بطيئي التعلم / بغداد

٣-٥-١ المجال الزمني

٢٠١٧/٩/١ الى ٢٠١٨/٢/٣٠

الباب الثاني

٢- الدراسات النظرية والمشابهة

١-٢- الدراسات النظرية

١-٢-٢ - الحقيبة التعليمية

عُرفت الحقيبة التعليمية على انها مجموعة من الاجهزة والادوات والمواد والوسائل التعليمية التي تخدم مجموعة متماثلة من الانشطة المنهجية واللامنهجية، ويتم حفظها بشكل آمن ومناسب داخل حقيبة سهلة الحمل والنقل ما امكن، بحيث يتم الية الوصول الى اي قطفة بداخلها ببسر وسهولة^(١).

هناك تعريف آخر للحقيبة التعليمية وهي مجموعة من المواد التعليمية التي تساعد في عملية التعليم والتعلم فهي تتكون من اكثر من نوع من الوسائل التعليمية وتتركز حول موضوع تعليمي مجدد^(٢).

تكمّن اهمية الحقيبة التعليمية في انها تكمن المتعلم من الممارسة العلمية للخبرات والمهارات المسموعة المرئية والحسية المناسبة، كما انها تمكنه من الحصول على المعلومات واكتسابها وفسح المجال للملاحظة والتدقيق والتعامل مع المواد وبشكل مباشر الى الدرجة التي تمكن من تحقيق الاهداف المطلوبة، ويمكن اجمال اهميتها بما يلي^(٣)

- ١- تتيح الفرصة لايجاد نوع من التفاعل النشط بين المعلم والمتعلم.
 - ٢- تشجع على تنمية صفتي تحمل المسؤولية واتخاذ القرار لدى المتعلمين.
 - ٣- يجد فيها المعلم والمتعلم مجالاً للتسلية والخبرة التربوية النافعة.
- نستنتج من ذلك ان الحقيبة التعليمية (الرزم التعليمية) تختلف تبعاً لاختلاف الفئة المستفيدة منها في اسلوب استخدامها وطريققتها، الا انها لا تشترك جميعاً في مفاهيمها العامة ومكوناتها الاساسية.

٢-٢-٢- انواع الحقائب التعليمية

- ١- حقائب النشاط التعليمي
- ٢- حقائب التعلم الفردي
- ٣- الأطقم متعددة الوسائط
- ٤- المجمعات التعليمية او الوحدات التعليمية المنسقة
- ٥- الحقائب او الرزم التعليمية
- ٦- الحقائب المحورية
- ٧- حقائب المطبوعات الدراسية
- ٨- الحقائب المرجعية

وقد تعددت انواع الحقائب التعليمية عدة عوامل منها تنوع البدائل، وكثرة عدد الوحدات وقلتها، وطبيعة الانتفاع بالتقويم القبلي^(٤).

٢-٢-٣- مكونات الحقيبة التعليمية^(٥)

تتكون الحقيبة التعليمية من وسائل تختلف في عددها وترتيبها بحسب وجهة نظر المصمم والموقف التعليمي وهي لا تخرج عادة عن المكونات الرئيسية التالية:



(الدليل - الانشطة التدريسية - التقويم وادواته)

- ١- الدليل/ يوضع على شكل كتيب صغير او صفحات منفصلة يتضمن معلومات واضحة عن موضوع الحقيبة ومحتوياتها وفئة المتعلمين المستهدفة ومستواهم التعليمي ويشمل على معلومات عامة عن العنوان، والتعليمات للمعلم والمتعلم، ومسوغات استخدام الحقيبة، ومكوناتها المطبوعة وغير المطبوعة، والفئة المستهدفة، والاهداف السلوكية.
- ٢- الانشطة التدريسية/ تشمل كل حقيبة تعليمية على مجموعة من الانشطة والاختبارات التي توفر للمتعلم فرص الانتقاء بما يتناسب واهتمامه ورصيده الثقافي ومن هذه الانشطة الوسائل التعليمية المتنوعة، والطرق والاساليب المتنوعة، ومستويات متعددة المحتوى.
- ٣- التقويم وادواته/ يعد التقويم من العناصر الاساسية في العميلة التربوية بشكل عام وفي الحقائب التعليمية بشكل خاص، فهو يبين مدى نجاح الحقيبة فيما صممت من اجله، كما يشخص الجوانب التي تحتاج الى تحسين وتطوير، ويتكون برنامج التقويم في الحقيبة التعليمية من الاختبارات القبلية (المبدئي والاختبارات البنائية (الضمني) والاختبار البعدي (النهائي).

٢-٢-٤ - الاهمية التربوية للإدراك الحركي:

يرى (بياجيه) ان الاطفال في حاجة الى التفاعل الحسي النشط مع محيطهم وانهم محتاجون الى ان- يلمسوا، يتحسسوا، ويتذوقوا، يوروا، ويشموا، ويسمعوا، ويعالجوا الاشياء من اجل أن يتعلموا^(٦).

وتعرف عملية الادراك الحركي بأنها ادارة المعلومات التي تأتي للفرد من خلال الحواس ورد الفعل في ضوء سلوك حركي.

ان ادارة العمليات الحركية تتم في مراكز معينة في المخ وكذلك تتم عمليات مقل القراءة والكتابة والهاء والتي يسيطر عليها المخ في نفس هذه المنطقة من الجهاز العصبي وعندما يمتلك الطفل مهارات ادراكية حركية بمستوى جيد فإن ذلك يعني نمو الجهاز العصبي الذي ينعكس على الجوانب الاخرى، ويكون بمثابة مؤشر لها وبذلك يكون الطفل مهياً للعملية التعليمية.



وعلى ذلك فإن هناك نظرية تشير الى ان الاطفال ممن تتقصم نواحي النمو الادراكي الحركي سوف يظهرون فشلاً وعدم قدرة لتحقيق الكفاءات في جوانب اخرى مثل القراءة والهجاء والكتابة^(٧).

٢-٢-٥ - العلاقة بين الادراك الحركي والحقيبة التعليمية

تمثل الحقيبة التعليمية اسلوباً من اساليب التفرد في التعليم، مما يساعد على تكوين فكرة هذه الدراسة من خلال عرض لماهية الادراك الحركي والعوامل المؤثرة في تكوينه وكيفية تنميتها من خلال المثيرات المتنوعة والتأثير على الاعضاء الحسية والاستجابة لها في صورة حركية هادفة ذات مردود تنموي من خلال استخدام الطفل لمحتويات الحقيبة التعليمية، وما تحوي من مواد تعليمية قد يسهم في تنمية الادراك الحركي عند الطفل وفقاً لقدراته وإمكاناته الذاتية بما يحقق اقصى نمو للإدراك الحركي لديه في ضوء خصائص نمو طفل ما قبل المدرسة^(٨).

٢-٢-٢ - الدراسات المشابهة

٢-٢-١ - دراسة هدى حسن شوقي^(٩)

عنوان الدراسة (فعالية حقيبة تعليمية مقترحة لتنمية الادراك الحركي لطفل ما قبل المدرسة).

هدفت هذه الدراسة الى تصميم واعداد حقيبة تعليمية لطفل ما قبل المدرسة، وتنمية الادراك الحركي لطفل ما قبل المدرسة بأستخدام الحقيبة التعليمية، وشملت عينة الدراسة على اطفال ما قبل المدرسة في رياض الاطفال والبالغ عددهم (٧٢) طفل وطفلة، شملت الحقيبة التعليمية على (٨) مواقف تعليمية مدعومة ببعض المواد التعليمية (العينات - الاشياء البسيطة الحقيقية - المجسمات - النماذج - البازل) وقد اجري الاختبار القبلي والبعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية واتم اجراء الدراسة لمدة (٨ اسابيع) واطهرت النتائج بوجود فروق ذات دلالة معنوية لصالح المجموعة التجريبية.

الباب الثالث

٣- منهج البحث واجراءاته الميدانية

٣-١ - منهج البحث

استخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة البحث.



٣-٢-٢ - مجتمع البحث وعينته

يتكون مجتمع البحث من (٣٥) طفلاً في مدرسة النبراس الخاصة للأطفال بطيئي التعلم تتراوح اعمارهم بين (٣-١٢) سنة وبمختلف درجات التوحد، وقد تم اختيار (١٢) طفلاً وبأعمار (١٠-١٢) سنوات بطريقة عمدية، وقد اختيرت هذه العينة نظراً لقدرتها على الاستجابة والتعلم، تم سحب طفلين للتجربة الاستطلاعية وبذلك يصبح عدد عينة البحث (١٠) اطفال، والجدول رقم (١) يوضح عدد افراد عينة البحث.

جدول رقم (١) يوضح عدد افراد عينة البحث والاسلوب التعليمي المتبع

الاسلوب التعليمي	العدد الكلي	العدد المستبعد	عينة التجربة الاستطلاعية	عدد افراد العينة عن بدء التجربة	عدد افراد العينة عن نهاية التجربة
الحقيبة التعليمية	٣٥	١٣	٤	١٠	١٠

٣-٣-٣ - ادوات البحث

٣-٣-١ - الحقيبة التعليمية

تضمنت الحقيبة (٦) مواقف تعليمية وكالتالي

- ١- مجموعة مكعبات مختلفة الالوان والاحجام.
- ٢- صور مجسمة ومختلفة الالوان.
- ٣- مجسمات جسم الانسان.
- ٤- كرات ملونة ومختلفة الاحجام.
- ٥- مسطبة سويدية طولها (١٦،٤م) وعرضها (١٠سم) وارتفاعها (٢سم).
- ٦- جرس، مسجل.

٣-٣-٢ - المقياس المستخدم

تم استخدام مقياس (هايود) للقدرات الادراكية الحسية- الحركية^(١٠) بعمر (٤-٦) للطفال الاصحاء وهذه الحقيبة تعتبر ملائمة للأطفال بطيئي التعلم العقلي اقل من عمرهم الزمن.



- ١- الأدوات المطلوبة، صور مختلفة، طاولة صغيرة، كرسي صغير للطفل وكرسي للباحث، ساعة توقيت، قلم رصاص، مسطرة توازن، جرس صغير.
- ٢- مدة الاختبار (٢٠) دقيقة.
- ٣- معلومات عامة:
- أ- السن المناسب (٥) سنوات فأكثر مع كتابة الشهر ان وجد.
- ب- ضرورة معرفة الطفل ايمن او ايسر.

٣-٣-٣ التجربة الاستطلاعية

تم اجراء التجربة الاستطلاعية على طفلين من نفس الفئة العمرية ولمدة اسبوع والغرض منها هو :-

- ١- معرفة مدى استعداد الاطفال للتجاوب في هذا المجال.
- ٢- الوقت الكافي لتعود الطفل على العمل بها دون شعوره بالملل.
- ٣- تدريب فريق العمل على الكيفية التي يتم بها استخدام الحقيبة التعليمية*.

٣-٣-٤ - تطبيق برنامج في الحقيبة التعليمية

تم العمل في الحقيبة التعليمية وفق برنامج خاص ولمدة ستة اشهر بمعدل وحدتين تعليميتين يومياً ولخمسة ايام في الاسبوع حيث تم استثمار الوقت المخصص للطفل لتعليمه مهارات الادراك الحسي والنشاط الحركي لتطبيق محتويات هذه الحقيبة، والوقت المخصص هو ساعة يومياً مقسمة الى قسمين بمعدل نصف ساعة لكل جزء، حيث يتم فيه استخدام المكعبات للتعرف على الاحجام والالوان والتعرف على المسافات واستخدام صور مجسمة لتعليمه كيفية التعرف على محتويات الصورة، وكذلك تم استخدام مجسمات جسم الانسان للتعرف على اجزائها ومطابقتها مع حواسه، واستخدام خطوط على الارض لتعليمه كيفية التوازن (المشي بين طين متوازيين) وبعد ان يتقنها تنتقل الى المرحلة الثانية وهو المشي على المسطرة، كما تم استخدام مثيرات مختلفة في المرحلة الاولى مثل المسجل باصوات مختلفة القوة لمعرفة مدى استجابة الطفل له ثم استخدام جرس لتحديد مصدر الصوت، وقد تم استخدام الكرات لتطوير الجانب الحسي الحركي عن طريق رمي واستلام الكرة بين الطفل والمعلمة وكذلك لادخال المرح والمتعة للطفل وكما مبين في الملحق (٣).



وقد كانت محتويات الحقيبة بسيطة وقليلة ومدة البرنامج طويلة نظراً لضعف قدرة الاطفال العقلية على استخدام مؤثرات كثيرة ومتنوعة في نفس الوقت وضعف قدرة الاحتفاظ لديهم لذا يجب ان تكون المدة كافية لتعود الاطفال على محتويات هذه الحقيبة.

٣-٣-٥ - الاختبار القبلي

اجري الاختبار القبلي لعينة البحث وبمساعدة فريق العمل ولمدة ثلاثة ايام.

٣-٣-٦ - تطبيق البرنامج

طبق البرنامج عن طريق فريق العمل بتاريخ ٢٠١٧/٩/١ واستمر لمدة ستة اشهر ولغاية ٢٠١٨/٢/٣٠.

٣-٣-٧ - الاختبارات البعدية

تم اجراء الاختبارات البعدية بعد الانتهاء من العمل بالحقيبة التعليمية مباشرة ولمدة ثلاث ايام وبالطريقة التي تم بها اجراء الاختبارات القبليّة.

٣-٣-٤ - المعاملات العلمية للاختبار

٣-٤-١ - ثبات الاختبار

تم تطبيق اختبار هايود على عينة من الاطفال بطيئي التعلم ومن نفس الفئة وعددهم (١٠) اطفال، وغير خاضعين لتجربة الدراسة الاساسية بتاريخ ٢٠١٧/٧/١ ثم تم اعادة الاختبار بتاريخ ٢٠١٧/٨/١ وتم حساب المعادلة ألفا كرونباخ وبلغت قيمتها 0,77 وتعتبر هذه القيمة مرتفعة يجعل من اختبار هايود صالحاً للتطبيق على عينة البحث.

٣-٤-٢ - صدق الاختبار

تم عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين وتم تعديل وحدات الاختبار، والاكتفاء بعدد (٦) اختبارات وذلك في ضوء آرائهم .

٣-٤-٣ - الموضوعية

الموضوعية فهي الابتعاد عن التميز والتعصب في التقييم من قبل القائم بالاختبارات وان هذه الاختبارات تعتمد البساطة والوضوح وهي سهلة الفهم وبعيدة عن التقويم الذاتي لان التسجيل يتم عن طريق الدرجة، لذا يمكن ان يقول الباحث بأن الاختبارات تمتعت بالموضوعية.



٣-٥- الوسائل الاحصائية

استخدمت الباحثان نظام الحزمة الاحصائية (SPSS) ومنها

- الوسط الحسابي
- الانحراف المعياري
- اختبار (T) للعينات المترابطة

٤- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

٤-١- عرض المتغيرات القبليّة والبعدية لعينة البحث:

جدول رقم (١) يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبارين القبلي والبعدية لعينة البحث

الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		وحدة القياس	المحاور
ع	س	ع	س		
٢,٣٠٢	٣١,٦٠٠	١,٣٤٢	١٦,٦٠٠	درجة	التوازن والقوام
٠,٥٤٨	٣,٦٠٠	٠,٠٠١	٢,٠٠٠	درجة	تصور الجسم وتمييزه
٠,٨٩٤	١٢,٤٠٠	٠,٤٤٧	٦,٨٠٠	درجة	المزوجة الادراكية
٢,٣٠٢	١٦,٦٠٠	٢,١٦٨	٩,٨٠٠	درجة	التحكم البصري
٤,٧١٢	٢٠,٨٠٠	١,٣٤٢	٨,٦٠٠	درجة	ادراك الشكل
٤,٨٢٧	٨٤,٦٠٠	٤,٧١٢	٤٣,٨٠٠	درجة	المجموع

درجة الحرية (٦+٦-٢=١٠).

*معنوي عند مستوى الخطأ (٠,٠٥) إذا كان الخطأ أصغر من (٠,٠٥).

من خلال الجدول (١) نرى اختلافاً في الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية في الاختبار القبلي والبعدية لعينة البحث في متغيرات البحث المستخدمة ولأجل التثبيت من الفروق الظاهرة اذا كانت حقيقية ام لا تم استخدام اختبار (T) للعينات المترابطة وكانت النتائج كما مبينة في الجدول (١).



جدول (٢) يبين الاوساط الحسابية وانحرافه المعياري وقيمة (t) المحسوبة ودلالة الفروق بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي في المحاور قيد الدراسة

المحاور	وحدة القياس	متوسط الانحراف	الانحراف المعياري	قيمة t المحسوبة	مستوى الخطأ	دلالة الفروق
التوازن والقوام	درجة	١٥,٠٠٠	٢,٦٤٦	١٢,٦٧٧	٠,٠٠٠	معنوي
تصور الجسم وتمييزه	درجة	١,٦٠٠	٠,٥٤٨	٦,٥٣٢	٠,٠٠٣	معنوي
المزاوجة والادراكية	درجة	٥,٦٠٠	٠,٥٤٨	٢٢,٨٦٢	٠,٠٠٠	معنوي
التحكم البصري	درجة	٦,٨٠٠	١,٠٩٥	١٣,٨٨٠	٠,٠٠٠	معنوي
ادراك الشكل	درجة	١٢,٢٠٠	٠,٨٣٧	٣٢,٦٠٦	٠,٠٠٠	معنوي
المقياس الكلي	درجة	٤٠,٨٠٠	٢,١٦٨	٤٢,٠٨٢	٠,٠٠٠	معنوي

• درجة الحرية (٤=١-٥)

• معنوي عند مستوى الخطأ (٠,٠٥) اذا كان مستوى الخطأ اصغر من (٠,٠٥).

ومن اجل ان يكون تحليل النتائج ومناقشتها اكثر وضوحاً ودقة فسنعرضها بالشكل الذي جاءت به فرض البحث والهدف الثالث وعلى النحو التالي.

٤-٢- عرض نتائج الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي مقياس (هايود)

للقدرات الادراكية الحسية- الحركية.

٤-٢-١- التوازن والقوام

من خلال جدول (٢) نلاحظ ان متوسط الفروق بلغ (١٥,٠٠٠) وبانحراف (٢,٦٤٦) وعند حساب قيمة (T) وجد ان قيمتها (١٢,٦٧٧) عند درجة حرية (٤) وجد ان هناك فروق معنوية عند مستوى دلالة (٠,٠٠٠) مما يدل على ان البرنامج قد اثر على عينة البحث وتعزو الباحثان ذلك التطور الى ان استخدام التدريب المتواصل في مجال اللعب وخاصة في الالعاب التي تحتاج الى توافق عضلي عصبي له تأثير ايجابي على الاطفال بطيئي التعلم لان الطفل يحتاجون الى فترة طويلة للتدريب على ان لا يسبب له هذا التدريب شد عصبي وجاء ذلك موافقاً لدراسة (سهير ساس ٢٠٠١)^(١١)، والذي اكدت من خلالها على



ان (تدريب الاطفال بطيئي التعلم يجب ان يكون في بيئة موافقة لمتطلباته على ان لا تحتوي هذه البيئة على متغيرات كثيرة وتكون مسلية اي بيئة ترويحوية تعليمية)

٤-٢-٢- تصور الجسم وتمييزه

من خلال جدول (٢) نلاحظ ان متوسط الفروق بلغ (١,٦٠٠) وبانحراف (٠,٤٥٨) وعند حساب قيمة (T) وجد ان قيمتها (٦,٥٣٢) عند درجة حرية (٤) وجد ان هناك فروق معنوية عند مستوى دلالة (٠,٠٠٣) مما يدل على ان البرنامج قد اثر على عينة البحث وتعزو الباحثان ذلك الا ان الاطفال بطيئي التعلم يفتقرون الى الخيال ولديهم الاشكال والاجسام مجردة وعند استخدام صور ومجسمات للجسم وتعليمهم كيفية التفريق بينها في الصورة والحقيقة وبصورة تنمي لديهم الاحساس بهذه الاجسام كل ذلك يطور لديهم التمييز بين اجزاء الجسم وكيفية التفريق بينها وجاء ذلك موافقاً لرأي (الحيلة ٢٠٠٠) (١٢) الذي اكد على ان (الفهم هي احد المهارات الاستقبالية التي تستخدم في تفسير ما يمكن استقباله من معلومات وكلما كانت المعلومة بسيطة ومصورة ومشوقة كلما كان فهمها اسهل وبذلك تبقى صورة معينة في الذاكرة) لذا يجب استخدام الذاكرة الصورية مع بطيئي التعلم.

٤-٢-٣- المزوجة والادراكية

من خلال جدول (٢) نلاحظ ان متوسط الفروق بلغ (٥,٦٠٠) وبانحراف (٠,٥٧٨) وعند حساب قيمة (T) وجد ان قيمتها (٢٢,٨٦٢) وعند درجة حرية (٤) وجد ان هناك فروق معنوية عند مستوى دلالة (٠,٠٠٠) مما يدل على ان البرنامج قد اثر على عينة البحث ويعزو الباحث ذلك التطور الى استخدام الوسائل التعليمية ذات الطابع المسلي والذي يبعد الطالب عن الملل من خلال استخدام الموسيقى والالوان المتنوعة واستخدام المعززات الايجابية لأي خطوة ناجحة من قبل الطالب واعتماد الخبرات السابقة له اثناء التعليم وكان ذلك موافقاً لرأي (محمد النوبي) (١٣) الذي اكد على ان (الدافعية تأتي من قبل بطيئي التعلم من خلال المواقف التي يتفاعلون خلالها واستخدام التعزيز عامل اساسي في الحصول على نتائج ايجابية).

٤-٢-٤- التحكم البصري

من خلال جدول (٢) نلاحظ ان متوسط الفروق بلغ (٦,٨٠٠) وبانحراف (١,٠٩٥٤) وعند حساب قيمة (T) وجد ان قيمتها (١٣,٨٨٠) وعند درجة حرية (٤) وجد ان هناك فروق



معنوية عند مستوى دلالة (٠,٠٠٠) مما يدل على ان البرنامج قد اثر على عينة البحث ويعزو الباحث ذلك التطور ناتج عن استخدام العاب تحتوي على التآزر البصري الحركي وهذه الخاصة يفتقدها الاطفال المصابين ببطؤ التعلم فالوسائل التعليمية التي تحتوي على العاب متابعة بصرية مثل رمي كرة الى هدف معين او استلام كرة او رسم دوائر ومغلقة او خطوط لها بداية ونهاية، كل ذلك يساعد ويطور التآزر البصري الحركي ويساعد على تطوير التحكم البصري لديهم زجاء ذلك موافقاً لدراسة (Sigman Ungere) ^(٤) التي توصلت الى وجود علاقة ارتباط دالة احصائياً بين اللعب والسلوك الحس- حركي.

٤-٢-٥ - ادراك الاشكال

من خلال جدول (٢) نلاحظ ان متوسط الفروق بلغ (٦,٨٠٠) وبانحراف (١.٠٩٥٤) وعند حساب قيمة (T) وجد ان قيمتها (١٣,٨٨٠) وعند درجة حرية (٤) وجد ان هناك فروق معنوية عند مستوى دلالة (٠,٠٠٠) مما يدل على ان البرنامج قد اثر على عينة البحث ويعزو الباحث ذلك الى ان الاطفال بطيئي التعلم يمكنهم ادراك الاشكال في حالة التدريب المنظم والمكثف وكلما ازادت فترة التدريب لكامل انقن الشخص قدرته على التعرف تأتي هذه العملية الا اذا تم تدريب عليها بصورة مستمرة وتدرجية وجاء ذلك موافقاً لرأي (عمر عادل سعيد) ^(٥) (الذي اكد على ان الادراك هو انعكاس الاشياء الخارجية التي تؤثر في لحظة تواجدها بصورة مباشرة في الفرد والتي تحدث نتيجة استثارة عصبية مطابقة في المخ) نستنتج من ذلك ان الادراك لدى الشخص السوي يأتي نتيجة انعكاس تأثير خارجي وكذلك بالنسبة لبطيئي التعلم ولكن الفرق هو في القدرة على الاستجابة والتي تحدث لدى بطيئي التعلم ما لم تأخذ وقت كافي للتعليم والتدريب.

٥ - الاستنتاجات

٥-١ - الاستنتاجات

بعد استخلاص النتائج وتفسيرها ومن خلال عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها تم التوصيل الى النتائج التالية:-

- ان الحقيبة التعليمية المعدة من قبل الباحث قد نجحت في تطوير الادراك الحس-
- حركي لأطفال بطيئي التعلم وفي كافة محاور القياس (التوازن والقوام- تصور الجسم وتمييزه-
- المزوجة الادراكية- التحكم البصري- ادراك الاشكال)

٥-٢- التوصيات

- ١- ضرورة الاهتمام بتطوير القدرات الحس- حركية للأطفال بطيئي التعلم.
- ٢- محاولة معرفة القدرات الكامنة لهؤلاء الاطفال واستثمارها في تطوير مستلزمات الحياة اليومية لهم
- ٣- ضرورة وضع المناهج التربوية على ضوء النتائج التي ظهرت لمجموعة التجربة.
- ٤- توفير الاجهزة الرياضية التي من الممكن ان تساعد مسؤولي النشاط لتطوير الادراك الحركي لهؤلاء الاطفال.
- ٥- الاستفادة من المقياس المستخدم لتشخيص القدرات الادراكية الحس- حركية بصورة دورية.
- ٦- اجراء بحوث لمعرفة الفروق بين الجنسين لهذه العينة او لمعرفة الفروق بين انواع اخرى من الاعاقات.

قائمة المصادر

- ١- ابتهاج محمود طالبة: التعبير الحركي لطفل الروضة، القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٩٥.
- ٢- احمد محمد سميم، فاعلية استخدام الحقائق التعليمية في العلوم على تحصيل وتنمية اتجاهات التلاميذ نحو التعليم الذاتي في مرحلة التعليم الاساسي، رسالة ماجستير، مصر: جامعة المنصورة، ١٩٨٨.
- ٣- حمد زكي صالح، علم النفس التربوي، ط١٣، القاهرة: مكتب النهضة المصرية، ١٩٧٦.
- ٤- حيدر جعفر موسى: الانواع الرئيسية للحقائب التدريسية، بغداد، معهد النفط العربي للتدريب، ١٩٨٧.
- ٥- سهير ساس: اللعب وتنمية اللغة لدى الاطفال ذوي الاعاقة العقلية، ط١، القاهرة: دار القاهرة للكتاب، ٢٠٠١.
- ٦- عمر عادل سعيد: اثر تنمية بعض متغيرات الادراك الحس- حركي على تعلم سباحة الصدر (رسالة ماجستير- كلية الدراسات العليا- الجامعة الاردنية)، ١٩٩٨.



٧- كوثر السعيد: تأثير برنامج تربية حركية مقترح لطفل ما قبل المدرسة من منظور اهداف مستحدثة للتربية الحركية، المؤتمر السنوي الخامس لمركز دراسات الطفولة - جامعة عين شمس، ١٩٩٢.

٨- محمد الحلبة: الالعاب التربوية وتقنية انتاجها سيكولوجياً تعليمياً وعلمياً، عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، ٢٠٠٠.

٩- محمد النوبي محمد علي: اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى ذوي الاحتياجات الخاصة، ط١، عمان: دار وائل للنشر، ٢٠٠٩.

١٠- ناصر ابو زيد ابراهيم: تأثير اللعب التربوي على النمو الحركي والمعرفي والاجتماعي لرياض الاطفال، جامعة حلوان، كلية التربية الرياضية للبنين، رسالة ماجستير غير منشورة، ٢٠٠١.

١١- هدى حسين شوقي: فاعلية حقيبة تعليمية مقترحة لتنمية الادراك الحركي لطفل ما قبل المدرسة، القاهرة المركز القومي للبحوث التربوية والنفسية، مؤتمر طفل ما قبل المدرسة، ٢٠٠٤.

١٢- الناشف: استراتيجية التعلم والتعليم في الطفولة المبكرة، القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٩٣.

13- <http://www.khayma>.

14- sigman, M.Uger(1984) eog native and language skill in autistic, Mentally children development psychological, 29(z)293-3-2.

الاحالات

(١) احمد محمد سميسم، فاعلية برنامج الحقائق التعليمية في العلوم على تحصيل وتنمية اتجاهات التلاميذ نحو التعليم الذاتي في مرحلة التعليم الاساسي، رسالة ماجستير، مصر: جامعة المنصورة، ١٩٨٨، ص٤٤.

(٢) احمد زكي صالح، علم النفس التربوي، ط١٣، القاهرة: مكتب النهضة المصرية، ١٩٧٩، ص١١٦..

(٣) <http://www.khayma>..

(٤) حيدر جعفر موسى: الانواع الرئيسية للحقائب التدريسية، بغداد، معهد النفط العربي للتدريب، ١٩٨٧، ص١.

(٥) هدى الناشف، استراتيجية التعلم والتعليم في الطفولة المبكرة، القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٩٣، ص١٤-٣٢.

- (٦) ناصر ابو زيد ابراهيم: تأثير اللعب التربوي على النمو الحركي والمعرفي والاجتماعي لرياض الاطفال، جامعة حلوان، كلية التربية الرياضية للبنين، رسالة ماجستير غير منشورة، ٢٠٠١، ص٤٤.
- (٧) ابتهاج محمود طالبة: التعبير الحركي لطفل الروضة، القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٩٥، ص٨٧.
- (٨) كوثر السعيد: تأثير برنامج تربية حركية مقترح لطفل ما قبل المدرسة من منظور اهداف مستحدثة للتربية الحركية، المؤتمر السنوي الخامس لمركز دراسات الطفولة - جامعة عين شمس، ١٩٩٢، ص٢٣٩.
- (٩) هدى حسين شوقي: فاعلية حقيبة تعليمية مقترحة لتنمية الادراك الحركي لطفل ما قبل المدرسة، القاهرة المركز القومي للبحوث التربوية والنفسية، مؤتمر طفل ما قبل المدرسة، ٢٠٠٤.
- (١٠) مقياس هايود.
- * اسماء فريق العمل/ ١- رقية احمد ٢- شيما حامد ٣- زهراء كريم ٤- وسن قاسم
- (١١) سهير ساس: اللعب وتنمية اللغة لدى الاطفال ذوي الاعاقة العقلية، ط١، القاهرة: دار القاهرة للكتاب، ٢٠٠١، ص٦٧.
- (١٢) محمد الحلبي: الالعاب التربوية وتقنية انتاجها سيكولوجياً تعليمياً وعلمياً، عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، ٢٠٠٠، ص٤.
- (١٣) محمد النوبي محمد علي: اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى ذوي الاحتياجات الخاصة، ط١، عمان: دار وائل للنشر، ٢٠٠٩، ص٥٩.

(14) sigman, M.Uger(1984) eog native and language skill in autistic, Mentally children development psychological, 29(z)293-3-2.

- (١٥) عمر عادل سعيد: اثر تنمية بعض متغيرات الادراك الحس- حركي على تعلم سباحة الصدر (رسالة ماجستير- كلية الدراسات العليا- الجامعة الاردنية)، ١٩٩٨، ص١٤.